

الرد على ان الرب ينزل الشر في

الكتاب المقدس حزقيال 7 : 5

Holy_bible_1

الشبهة

صدع النصارى عقولنا بان إلههم هو إله الخير والمحبة وتجدهم يبحثون عن اي شيء لمهاجمة

الاسلام، لكن لو فتح النصراني كتابه سيجد ما لا يسره فإله النصارى ينزل شر على شر

انزل شر على شر ها هو الشر آت حزقيال الاصحاح السابع العدد الخامس الترجمة المشتركة

الرد

في البداية العدد لا يقول ان الرب يبدأ وينزل الشر بل العدد في حقيقته لا يقول الرب ينزل أي شر بل العدد الرب فقط ينذر الشعب لخوفه عليهم رغم انهم رفضوه بان يوجد شر اقترب منهم ولكنهم للأسف لم يسمعوا انذاره. فالرب هنا فقط ينذر مثل أي انسان يحذر من شر.

ولتأكيد هذا ندرس العدد معا

سفر حزقيال 5 : 7

هكذا قال السيد الرب شر شر وحيد هوذا قد اتى

العدد العبري

H7451 An evil, רעה, H3068 יהוד, H136 the Lord אדני H559 saith אמר H3541 Thus כה (IHOT+)

H935 is come. בא, H2009 behold, הנה, H7451 evil, רעה, H259 an only אחת

كوه = هكذا

امار = يقول

ادوناي = السيد

يهوه = الرب

رعاه = شر

اخاد = واحد

رعاه = شر

هنيه = هوذا

بوه = قادم

هكذا يقول السيد الرب شر، شر واحد هوذا قادم

(KJV) Thus saith the Lord GOD; An evil, an only evil, behold, is come

(JPS) Thus saith the Lord GOD: An evil, a singular evil, behold, it cometh.

وكثير جدا من التراجم وضعت بنفس المعني لان هذا هو نص العدد العبري الذي لا خلاف عليه.

فما قالته الترجمة المشتركة غير دقيق وبالطبع صائدو الشبهات اصطادوا هذا وقدموا العدد من

المشتركة وتركوا بقية التراجم الاصح

فلا يوجد في العدد كلمة انزل على الاطلاق. فلا انزالا ولا ارسال ولا غيره الامر فقط لغويا الرب

يحذر من شر محدد اقتررب جدا

ثانيا سياق الكلام

تحدث الرب مع جبال إسرائيل الاصحاح السابق عن عقابها المرو بدأ يؤكد لها أن النهاية قد

جاءت، فقد اعتاد الإنسان أن يستغل طول أناة الله ظاناً أن شيئاً من التأديب لن يحدث، فيكمل في

خطاياها ولا يدرك انه سيجني ثمار خطاياها في يوم قريب، لهذا تحدث الرب في هذا الأصحاح عن

قرب الشر

فألرب لأنه رفضوه فرفع حمايته عنهم فهذا الشرور التي كتن يمنعا الله عنهم بحمايته ستصيبهم الان ولان سبب هذا هو ان الرب رفع حمايته فينسب الشر انه سمح به الله وكما لو كان هو أوقع الشر عليهم لان سبب الشر هو ابتعاد الرب عنهم لاصرارهم على رفضه. الله لا يضل البشر ولا يجرب بالبشر ولا يقسي القلوب ولكنه لا يجبر أحد فهو يسمح لبعض الوقت بان المضل الذي هو الشيطان وايضا هو عدونا المجرب بان يضل بعض الاشرار الذين في قلوبهم شر والكذب واحبوا الشر أكثر من الخير فالشيطان لا يستطيع ان يفعل شيء الا بسماع من الله وايضا بان يضل من رفض السماع لكلمات الله الحقيقية وأحب الظلمة أكثر من النور وان يجرب الكل لينقي الحنطة من الزوان. ويسمح لقساة القلوب لبعض الوقت بان يقسوا علي ابناءؤه ولكن لان ارادة الله هو الخير فقط وهذا لان سماح الله يختلف عن ارادة الله فقد يسمح الله بالبشر ولكن الله يريد فقط الخير ولكنه لا يجبر أحد. فالله يتدخل ليظهر لابناؤه عظم محبته ويترك الذين اشتهاوا الشر ان يجنوا ثمار الشر الذي زرعه. وهو وعد بان لا يجرب ابناءؤه فوق ما لا يستطيعون احتمالاه ويعطي مع التجربة المنفذ ونهاية التجربة تكون دائما لخير ابناءؤه.

ففي هذا الاصحاح ما يقوله هو عن سماح الرب بالبشر لأنهم رفضوا الرب ولكن المهم انه يقوله قبل ان يحدث فهو انذار

سفر حزقيال 7

1: 7 و كان الي كلام الرب قائلا

2: 7 و انت يا ابن ادم فهكذا قال السيد الرب لارض اسرائيل نهاية قد جاءت النهاية على زوايا

الارض الاربع

الرب هنا بوضوح ينذر. والذي ينذر هو يريد ان ينقذ الذين يستمعون الإنذار. والذي يريد ان ينقذ هو محب حتى للذي يرفض إنقاذه. الذي يكره لا ينذر بل لو رأي الشر قادم يصمت ولا ينذر.

لاحظ تكرار كلمة النهاية مرتين، فالله أظهر للنبي ما سيحدث من دمار فكان كمن رأى حريق فصرخ "تار.... نار" هم كانوا يمتنون أنفسهم بنهاية سعيدة فيها حل لكل مشاكلهم ولكن كيف تكون هناك نهاية سعيدة مع وجود خطية، بل ستكون هناك نهاية مأساوية. والخراب هو الذي تم على يد الكلدانيين وزوايا الأرض الأربع هو يقصد الأرض أي ارض إسرائيل

مع ملاحظة ان في هذا فيه بعد نبوي عن اخر الأيام التي سيحدث فيها لخراب النهائي للعالم حيث نسمع أن الخراب يشمل زوايا الأرض الأربع. وكلمة النهاية أشار لها الرسول بطرس 1بط 4 : 7 "نهاية كل شيء قد اقتربت" وأشار لنفس المعنى السيد المسيح نفسه في مت 24 : 14 يُكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة... ثم يأتي المنتهى"

3: 7 الان النهاية عليك و ارسل غضبي عليك و احكم عليك كطرقك و اجلب عليك كل رجاساتك

هذا العدد يؤكد ان السبب ليس لان الرب يحب يجلب الشر بل هذا العدد يؤكد ان السبب هو رفضهم لمحبة الرب وحمائته وأصبحت طرقهم سيئة جدا تستحق العقاب ومليئة بالرجسات تستحق كل العقاب الذي قال عنه الناموس لهذه الخطايا. وبخاصة ان الرب انذرهم كثيرا ورفضوه ورفضوا التوبة واستهلكوا زمان التوبة بدون ان يتوبوا.

7: 4 فلا تشفق عليك عيني و لا اعفو بل اجلب عليك طرقك و تكون رجاساتك في وسطك

فتعلمون اني انا الرب

أي عقاب الرب الذي سيسمح به سيكون من جنس افعالهم وما فعلوه من اضطهادهم لانبياء الرب ورجاله واعثروا به الكثيرين من رجسات هو ما سيفعل بهم الكلدانيين وهذا ما حدث.

7: 5 هكذا قال السيد الرب شر شر وحيد هوذا قد اتى

وهنا النبوة الانذارية بدقة توضح انه حدث محدد وبالطبع هو خراب الهيكل ومدينة اورشليم الذي حدث 586 ق م لأنه سبي نبوخذ نصر حدث على ثلاث مراحل وفي كل مرحلة يظنوا ان الاتعاب انتهت ويبدووا يتمردوا فالرب يحدد ان الشر الذي يقصده هو نهاية الهيكل والمدينة وليس المراحل الأولى ولكن للأسف لم يسمعوا له ورفضوه ورفضوا التوبة عن رجاستهم فبالفعل هذا ما حدث وانتهى الامر بخراب الهيكل واورشليم والسب الكلي.

7: 6 نهاية قد جاءت جاءت النهاية انتبهت اليك ها هي قد جاءت

فيؤكد ان انذاره عن حدث معين فكما قلت هذا انذار وعكس ما قاله المشكك

فتأكدنا

اولا ان الكلام ليس عن صفات الله بل ينذر لكي يرجعوا عن الرجسات فيحميهم الرب من الشر

ثانيا ان الله لا يضل احد ولا يجلب أي شر بل يظهر الحق ولكن من يسر بالاثم ويطلبه ويكون هو اختياره يسمح الله للثيم وهو الشيطان ان يسيطر عليه والشيطان بالطبع مضل فيهلك هذا الشرير بعمل الضلال

ثالثا هم استهلكوا زمان توبتهم فعقاب الله من جزاء العمل عدل

رابعا الله لا بد ان يحمي اولاده من هؤلاء الاشرار فاحيانا يكون من شرهم حفروا حفرة لابناء الله فيعيهم الله فيسقطون في الحفرة التي حفروها لابناء الله . فسقوطهم في الحفرة التي حفروها لا يعني ان الله اضلهم فسقطوا ولكن هم الذين حفروها بايديهم لانهم احبوا الشر ولكن الله العادل جعلهم يسقطوا فيها حماية لاولاده وايضا عقابهم بعدل

بالفعل الله يريد خلاص الجميع

رسالة بولس الرسول الاولي الي تيموثاوس 2

3 لَأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللهُ،

4 الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ.

سفر إشعياء 45: 22

اَلتَّفَنُّوْا اِلَيَّ وَاخْلُصُوْا يَا جَمِيعَ اَقْاصِي الْاَرْضِ، لِاَنِّي اَنَا اللهُ وَلَيْسَ اٰخَرَ.

سفر حزقيال 18: 32

لَأَنِّي لَا أُسْرُ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا.

سفر حزقيال 33: 11

قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أُسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنَّ الشَّرِيرِ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ الرَّدِيئَةِ! فَلِمَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 9

لَا يَتَّبِطُّ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لِحِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.

إنجيل يوحنا 3: 17

لَأَنَّهُ لَمْ يُرْسَلِ اللهُ ابْنُهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ.

إنجيل يوحنا 6: 37

كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَآلِي يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا.

سفر إشعياء 18 :30

وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طُوبَى لِكُلِّ مَنْ
مُنْتَظِرِيهِ.

لانه اله محبة

سفر إرميا 31 :3

تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدْمَتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4 :8

وَمَنْ لَا يُحِبُّ نَمَّ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ.

وهو عادل وامين

سفر التثنية 32 :4

هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيْعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.

وهو لا يجرب بالشور

رسالة معلمنا يعقوب

13 لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِبَ: «إِنِّي أُجْرِبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجْرَبٍ بِالشُّرُورِ، وَهُوَ لَا يُجْرَبُ أَحَدًا.

14 وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجْرَبُ إِذَا انْجَدَّبَ وَانْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.

السيد المسيح هو ملك السلام واله السلام والاعداد كثيره تشهد علي ذلك

إنجيل يوحنا 14: 27

«سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبُ.

ولكن السلام يشترط الاستقامه وايضا السلام العام يشترط معاقبة المخالفين ليعود السلام للعامة

بمعني لو ملك اراد ان يسود السلام لابد ان يعاقب من يخترق جو السلام بالتعدي علي حقوق

الاخرين

والمدينه التي يقال ان فيها سلام يكون فيها جهاز شرطه قوي وعادل ليعاقب المخالفين بسرعه

ليسود السلام

ومملكة المسيح ضدها عدو الخير الشرير وهو الشيطان واتباعه فلكي يبقي المسيح السلام لابناؤه

لابد من ان يعاقب من يتعدي علي اولاده لكي لا يجبروا اولاده علي الخطأ

سفر المزمير 125: 3

لأنَّه لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ، لِكَيْلَا يَمُدَّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ.

ولا يوجد تناقض في ذلك لان لتحقيق السلام لابد ان يكون هناك نظام قوي وعادل لمعاقبة

الشرير

ولكن الرب يعطي فرصه للأشرار لكي يتوبوا ومتي استهلكوا فرص التوبة يعاقبهم ولكن يطلب منا

ان نترك له هو الدينونة لأنه هو الوحيد الديان العادل

والمجد لله دائما

